

أَنْ يَا مَلِكَ الرُّوسِ أَنْ اسْتَمِعْ نِدَاءَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثُمَّ أَقْبِلْ إِلَى  
الْفِرْدَوْسِ الْمُقَرَّرِ الَّذِي فِيهِ اسْتَقَرَّ مَنْ سُمِّيَ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَفِي  
مَلَكَوتِ الْإِنشَاءِ بِاسْمِ اللَّهِ الْبَهِيِّ الْأَبْهِيِّ، إِيَّاكَ أَنْ يَحْجُبَكَ هَوَاكَ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى  
وَجْهِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنَّا سَمِعْنَا مَا نَادَيْتَ بِهِ مَوْلَاكَ فِي نَجْوَاكَ لِيَا هَاجَ عَرَفُ  
عِنَايَتِي وَمَاجَ بَحْرُ رَحْمَتِي وَأَجْبَنَّاكَ بِالْحَقِّ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، قَدْ نَصَرَنِي  
أَحَدُ سُفْرَائِكَ إِذْ كُنْتُ فِي السِّجْنِ تَحْتَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ، بِذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ  
لَكَ مَقَامًا لَمْ يُحِطْ بِهِ عِلْمٌ أَحَدٍ إِلَّا هُوَ، إِيَّاكَ أَنْ تُبَدِّلَ هَذَا الْمَقَامَ الْعَظِيمَ، إِنَّ  
رَبَّكَ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ يَمْحُو مَا أَرَادَ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي  
لَوْحِ حَفِيظٍ، إِيَّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ الْمَلِكُ عَنِ الْمَالِكِ إِنَّهُ قَدْ أَتَى بِمَلَكَوتِهِ وَتُنَادِي  
الذَّرَاتُ قَدْ ظَهَرَ الرَّبُّ بِمَجْدِهِ الْعَظِيمِ، قَدْ أَتَى الْأَبُ وَالْإِبْنُ فِي الْوَادِ الْمُقَدَّسِ  
يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَالطُّورُ يَطُوفُ حَوْلَ الْبَيْتِ وَالشَّجَرُ يُنَادِي بِأَعْلَى  
النِّدَاءِ قَدْ أَتَى الْوَهَّابُ رَاكِبًا عَلَى السَّحَابِ طُوبَى لِمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ وَيَلُ  
لِلْمُبْعَدِينَ، فَمَنْ بَيْنَ النَّاسِ بِهَذَا الْأَمْرِ الْمُرِمِّ ثُمَّ ادْعُ الْأُمَّةَ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا  
تَكُنْ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ بِاسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَلَمَّا أَتَى الْمِسْمَى كَفَرُوا بِهِ

وَأَعْرَضُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ أَفْتَوْا عَلَيْهِ بِظُلْمٍ مُبِينٍ، وَأَنْظُرْ ثُمَّ اذْكُرِ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا أَتَى  
الرُّوحُ وَحَكَمَ عَلَيْهِ هِيرودُسُ قَدْ نَصَرَ اللَّهُ الرُّوحَ بِجُنُودِ الْغَيْبِ وَحَفِظَهُ بِالْحَقِّ  
وَأَرْسَلَهُ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى وَعَدًّا مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ هُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يُرِيدُ، إِنَّ رَبَّكَ  
يَحْفَظُ مَنْ يَشَاءُ وَلَوْ يَكُونُ فِي قُطْبِ الْبَحْرِ أَوْ فِي فَمِ الثُّعْبَانِ أَوْ تَحْتَ سَيْوفِ  
الظَّالِمِينَ، طُوبَى لِمَلِكٍ مَا مَنَعَتْهُ سُبْحَاتُ الْجَلَالِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى مَشْرِقِ الْجَمَالِ  
وَنَبَذَ مَا عِنْدَهُ ابْتِغَاءً مَا عِنْدَ اللَّهِ أَلَا إِنَّهُ مِنْ خَيْرَةِ الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ يُصَلِّينَ عَلَيْهِ  
أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْبُكُورِ وَالْأَصِيلِ، أَنْ اسْتَمَعَ  
نِدَائِي مَرَّةً أُخْرَى مِنْ شَطْرِ سِجْنِي لِيُطْلِعَكَ بِمَا وَرَدَ عَلَى جَمَالِي مِنْ مَظَاهِرِ  
جَلَالِي وَتَعْرِفَ صَبْرِي بَعْدَ قُدْرَتِي وَاصْطِبَارِي بَعْدَ اقْتِدَارِي وَعَمْرِي لَوْ تَعْرِفُ مَا  
نُزِّلَ مِنْ قَلَمِي وَتَطَّلِعَ بِخَزَائِنِ أَمْرِي وَلِئَالِي أَسْرَارِي فِي بُحُورِ أَسْمَائِي وَأَوَاعِي  
كَلِمَاتِي لَتَقْدِي نَفْسَكَ فِي سَبِيلِي حُبًّا لَأَسْمِي وَشَوْقًا إِلَى مَلَكُوتِي الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ،  
فَاعْلَمْ جِسْمِي تَحْتَ سَيْوفِ الْأَعْدَاءِ وَجَسَدِي فِي بَلَاءٍ لَا يُحْصَى وَلَكِنَّ الرُّوحَ  
فِي بَشَارَةٍ لَا يُعَادِلُهَا فَرَحُ الْعَالَمِينَ، أَقْبِلْ إِلَى قِبْلَةِ الْعَالَمِ بِقَلْبِكَ وَقُلْ يَا مَلَأَ  
الْأَرْضِ أَكْفَرْتُمْ بِالَّذِي اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِهِ مَنْ أَتَى بِالْحَقِّ بِنَبَأٍ رَبِّكُمْ الْعَلِيِّ  
الْعَظِيمِ، قُلْ هَذَا نَبَأٌ اسْتَبَشَّرْتُ بِهِ أَفْعِدَّةُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ فِي  
قَلْبِ الْعَالَمِ وَالْمَوْعُودُ فِي صَحَائِفِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، قَدْ ارْتَفَعَتْ أَيَادِي الرُّسُلِ

لِلِقَائِي إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا نُزِّلَ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ  
قَدِيرٍ، مِنْهُمْ مَنْ نَاحَ فِي فِرَاقِي وَمِنْهُمْ مَنْ حَمَلَ الشَّدَائِدَ فِي سَبِيلِي وَمِنْهُمْ مَنْ  
قَدَى نَفْسَهُ لِحِمَايِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، قُلْ إِنِّي مَا أَرَدْتُ وَصَفَ نَفْسِي بَلْ  
نَفْسِ اللَّهِ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُنْصِفِينَ، لَا يُرَى فِيَّ إِلَّا اللَّهُ وَأَمْرُهُ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْمَتَّبِعِينَ،  
قُلْ إِنِّي أَنَا الْمَذْكُورُ بِلِسَانِ إِشْعِيَا وَزَيْنَ بِاسْمِي التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ كَذَلِكَ فُضِيَ الْأَمْرُ  
فِي الْأَوَابِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ إِنَّهُ شَهِدَ لِي وَأَنَا أَشْهَدُ لَهُ وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ، قُلْ  
مَا نُزِّلَتِ الْكُتُبُ إِلَّا لِدِكْرِي يَجِدُ مِنْهَا كُلُّ مُقْبِلٍ عَرَفَ اسْمِي وَثَنَائِي وَالَّذِي فَتَحَ  
سَمْعَ فُؤَادِهِ يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا قَدْ أَتَى الْحَقُّ إِنَّهُ لَمَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ، إِنَّ  
لِسَانِي يَنْصُحُكُمْ خَالِصاً لَوَجْهِ اللَّهِ وَقَلَمِي يَتَحَرَّكُ عَلَى ذِكْرِكُمْ بَعْدَ الَّذِي لَا  
يَضُرُّنِي ضُرٌّ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ وَإِعْرَاضُهُمْ وَلَا يَنْفَعُنِي إِقْبَالُ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، إِنَّا  
نُذَكِّرُكُمْ بِمَا أَمَرْنَا بِهِ وَمَا نُرِيدُ مِنْكُمْ شَيْئاً إِلَّا تَقَرُّبَكُمْ إِلَيَّ مَا يَنْفَعُكُمْ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ، قُلْ أَتَقْتُلُونَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلاًَّ  
جَبَّارٍ عَنِيدٍ، قُلْ يَا مَلَأَ الْعُرُورِ أَتَرُونَ أَنْفُسَكُمْ فِي الْقُصُورِ وَسُلْطَانِ الظُّهُورِ فِي  
أَحْرَبِ الْبُيُوتِ؟ لَا لَعَمْرِي أَنْتُمْ فِي الْقُبُورِ لَوْ تَكُونُونَ مِنَ الشَّاعِرِينَ، إِنَّ الَّذِي لَنْ  
يَهْتَرَّ مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ فِي أَيَّامِهِ إِنَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَدَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ،  
قُومُوا عَنْ قُبُورِ الْهَوَى مُقْبِلِينَ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّكُمْ مَالِكِ الْعَرْشِ وَالشَّرَى لَتَرَوْا مَا

وَعِدْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ الْعَلِيمِ، أَتَظُنُّونَ يَنْفَعُكُمْ مَا عِنْدَكُمْ سَوْفَ  
يَمْلِكُهُ غَيْرُكُمْ وَتَرْجِعُونَ إِلَى التُّرَابِ مِنْ غَيْرِ نَاصِرٍ وَمُعِينٍ، لَا خَيْرَ فِي حَيَاةِ يَأْتِيهِ  
المَوْتُ وَلَا لِبَقَاءٍ يُدْرِكُهُ الفَنَاءُ وَلَا لِنِعْمَةٍ تَتَغَيَّرُ دَعَا مَا عِنْدَكُمْ وَأَقْبِلُوا إِلَى نِعْمَةِ  
اللهِ الَّتِي نُزِلَتْ بِهَذَا الاسْمِ البَدِيعِ، كَذَلِكَ غَرَّدَ لَكَ القَلَمُ الأَعْلَى بِإِذْنِ رَبِّكَ  
الأَبْهَى، إِذَا سَمِعْتَ وَقَرَأْتَ قُلْ لَكَ الحَمْدُ يَا إِلَهَ العَالَمِينَ بِمَا ذَكَرْتَنِي بِلسَانِ  
مَظْهَرِ نَفْسِكَ إِذْ كَانَ مُقَيَّدًا فِي السِّجْنِ الأَعْظَمِ لِعَتَقِ العَالَمِينَ، طُوبَى لِمَلِكٍ مَا  
مَنَعَهُ المَلِكُ عَنِ مَالِكِهِ وَأَقْبَلَ إِلَى اللهِ بِقَلْبِهِ إِنَّهُ مِمَّنْ فَازَ بِمَا أَرَادَ اللهُ العَزِيزُ  
الحَكِيمُ، سَوْفَ يَرَى نَفْسَهُ مِنْ مُلُوكِ مَمَالِكِ المَلَكُوتِ، إِنَّ رَبَّكَ هُوَ المِقْتَدِرُ عَلَى  
مَا يَشَاءُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ وَيَمْنَعُ عَمَّنْ يَشَاءُ مَا أَرَادَ إِنَّهُ هُوَ المِقْتَدِرُ  
القَدِيرُ.